

الميثاق الأخلاقي

أوج التعاونية للتدريب التطوير والاستشارات
(مبادئ وسلوكيات)

المقدمة

يعد التمسك بمكارم الأخلاق أحد ركائز النجاح، ومن مظاهر التقدم والرفق؛ ولذا تبوأَت أخلاقيات العمل مساحة واسعة في أدبيات كثير من الدول والقطاعات المفعمة بالحيوية، وفي بيئتنا المحلية تعظم أهميتها لانبثاقها من ثقافتنا وانسجامها التام معها. قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكَ لَعَلَّكَ تَتَذَكَّرُونَ﴾ [النحل: ٩٠]، وأوصى نبيه صلى الله عليه وسلم بقاعدة سامية في التعامل الأخلاقي: ﴿خُذْ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ [الأعراف: 199]، كما زكَّاه جل وعلا فقال: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: 4] ورسولنا عليه الصلاة والسلام هو موضع الأسوة والافتداء الكامل.

والعاملون في القطاع التعاوني أولى من يمثل لهذه الأخلاقيات ويتمثلها في سلوكه، إذ ترتقي بهم، وتجعلهم أكثر عطاءً وإتقاناً، وأعظم إخلاصاً واحتراماً، مما يبرز الصورة الباهرة للعمل التعاوني، ويجعلها أشد بهاء ونقاءً، ويزيل عنها أي غبش عارض.

وحيث إن رؤية المملكة العربية السعودية 2030 تنص على أن (المملكة العربية السعودية، قبلة المسلمين، والعمق العربي والإسلامي)، وأن مجتمع المملكة (مجتمع حيوي قيمه راسخة)، وتحفز المواطنين على المشاركة في القطاع التعاوني وتشرع أبواب المنظمات في القطاع لاستقطاب أعداد ضخمة من المتطوعين، فقد برزت الحاجة إلى بناء ميثاق أخلاقي للعاملين في القطاع التعاوني؛ يوجّه سلوكهم، ويدلّهم على أفضل الممارسات الأخلاقية والمهنية في قطاعهم الإنساني النبيل.

ونحن في أوج التعاونية للتدريب والتطوير والاستشارات نسعى لأن يكون هذا الميثاق هو سمة للثروة البشرية التي تعزز كياننا لتقديم أفضل خدمة للمستفيد وفق قيمنا الشامخة وأخلاقنا الأصيلة التي تتوارثها أجيالنا.

التعريفات

يقصد بالمصطلحات التالية أينما وردت في هذا الميثاق ما يلي:

- **الميثاق الأخلاقي:** القيم والمبادئ المحورية الموجهة والمؤثرة في ثقافة العاملين وسلوكهم في جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات.
- **العاملون:** كل من يعمل في جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات من الجنسين، وإن تفاوتت مراكزهم وأجورهم وطبيعة أعمالهم، ويتساوى في ذلك الموظف والمتطوع والمتعاون.
- **العمل التعاوني:** أي عمل يستهدف نفع الناس، ويكون بالمال، أو الجهد، أو الوقت، أو الفكر، وليس له غايات ربحية، وقد يسمى أحياناً: القطاع التعاوني - القطاع الثالث - القطاع غير الربحي.
- **الجمعية:** جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات.
- **أصحاب العلاقة:** كل من يؤثر على أوج للتدريب والتطوير والاستشارات أو يتأثر بهما.
- **المستفيد:** كل المساهمين بالجمعية داخل المملكة العربية السعودية.

أهداف الميثاق:

1. تحديد الأسس والمبادئ الأخلاقية للممارسات المهنية في جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات.
2. توجيه سلوك العاملين في جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات.
3. تحفيز العاملين في جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات بالالتزام بالخلق القويم، والتعاون على تطبيقه.
4. تعزيز الممارسات الإيجابية في جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات وتحسين أو تصحيح ما عداها.
5. ترسيخ حضور الأخلاق في ثقافة المنظمات التعاونية.

الأسس والركائز التي بني عليها الميثاق:

- بنيت مواد الميثاق على أسس وركائز تنطلق من الإيمان بالله سبحانه، والالتزام بالشريعة الإسلامية ومقاصدها الكلية، واحترام الأنظمة الرسمية، وروعي فيها الأصالة، والمتانة، والعلمية، وهي سمات من شأنها بلوغ أعلى درجة من المصداقية، والواقعية، والقبول. وعليه انطلق الميثاق من أسس راسخة، وركائز باسقة، هي:
- الاستناد إلى النصوص الشرعية من كتاب الله وسنة رسوله الكريم (ص) الصحيحة.
 - مراعاة الأنظمة واللوائح الخاصة بالجمعيات التعاونية في المملكة العربية السعودية.
 - الاستفادة من الدليل الاسترشادي لقواعد أخلاقيات العمل، ودليل الحوكمة في الجمعيات التعاونية.
 - النهل من التجارب المحلية والإقليمية والدولية، والاطلاع على أفضل الممارسات.
 - تلبية احتياجات أصحاب العلاقة في العمل التعاوني بكافة مستوياتهم من قيادات، ومجالس إدارة، وإدارات تنفيذية، وعاملين، ومساهمين.

فوائد الالتزام بالميثاق:

- يسهم في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 التي تنص على غرس ثقافة التطوع، وتحمل المسؤولية في حياتنا وأعمالنا ومجتمعاتنا، وتعظيم الأثر الاجتماعي للقطاع التعاوني، إضافة إلى رفع حيوية المجتمع المنبثقة من قيمه الراسخة، وفتح الباب لأكثر عدد من الراغبين بالتطوع.
 - يعزز مبادئ الحوكمة التي تستند على المسؤولية والشفافية والمساءلة، والمشاركة في اتخاذ القرارات من منطلق ذاتي وتعاون مشترك بين العاملين.
 - يزيد من الممارسات الإيجابية التي تنفع جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات والمساهم وكافة الأطراف المعنية.
 - يُحدّ من الممارسات السلبية التي قد تفتح باباً للفساد الإداري أو المالي أو غيرهما.
 - يزيد من ضبط القرارات وتوجيهها بحيث تصب في صالح جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات.
 - ينمي بيئة عمل أخلاقية واضحة المعايير والإجراءات.
 - يحمي سمعة جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات ومكانتها عند أصحاب العلاقة.
 - يعين العاملين على تقويم ذواتهم.
 - يؤدي إلى أفضل الممارسات المهنية.
 - يقدم نموذجاً قابلاً للاقتداء داخل جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات وخارجها.
 - يرفع من ثقة المجتمع بجمعية أوج التعاونية للتدريب والتطوير والاستشارات والعاملين فيه.
- وقد حرصنا في صياغة الميثاق أن تكون عباراته مختصرة رشيقة، وكلماته واضحة الدلالة، ومفهومة المعنى، ومعانيه ومفاهيمه متوافقة متناعمة، وأن يشتمل على أهم ما ورد في المدخلات المشار إليها في الأسس، عبر خطاب عام لا ينصرف إلى فئة أو صفة، وبأسلوب حي ملهم.

المبادئ العامة للميثاق:

١. **الإخلاص:** التقرب لله بالعمل، ثم خدمة الوطن والإسهام في تنمية المجتمع، مما يبعث في النفس طاقة متجددة نحو العمل بإبداع وإتقان.
٢. **النزاهة:** الحذر مما يشين الإنسان، وفصل المصلحة الشخصية عن العمل، مما يمتن الثقة داخل العمل التعاوني وفيما بينه وبين المجتمع.
٣. **العدالة:** حفظ الحقوق، ومنع التجني والترفقة، والانصاف والتوازن في القول والفعل.
٤. **المسؤولية:** إلزام المرء نفسه بما يجب عليه من أعمال ومسؤوليات، مع التزامه التام بالأنظمة؛ كي يؤدي مسؤولياته الدينية، والوطنية، والاجتماعية، والمهنية.
٥. **الإتقان:** أداء الأعمال والمهام بأعلى مستويات الدقة قدر الاستطاعة، مع مراعاة الأصول المهنية والكفاءة العلمية.
٦. **الاحترام:** إنزال الناس منازلهم، وتقدير جميع الأطراف، مع رحمة الضعيف وتوقير الكبير دون إخلال بالعمل والأنظمة المرعية.
٧. **العطاء:** تحقيق الرؤية التنموية للفرد والمجتمع، والتفاني في التضحية من أجل نفع المستفيد/المساهم.
٨. **التعاون:** تضافر الجهود وتكاملها ضمن مفهوم العمل الجماعي حيث لا يستطيع العامل أن ينجز مهامه دون التعاون مع الآخرين. وقد انبثقت نصوص الميثاق من هذه المبادئ، وجاءت معبرة عنها وعمما تتضمنه من قيم فرعية.

مواد الميثاق

أولاً: الأخلاق الأساسية:

1. الالتزام بالشريعة الإسلامية، واتباع المنهج القويم قولاً وعملاً.
2. احترام أنظمة المملكة العربية السعودية والتقيدها.
3. البحث في كل عمل عن رضا الخالق ومصالحة الخلق ورحمتهم.
4. احتساب نية عمل الخير، ومراقبة الله في السر والعلن.
5. التكامل مع العاملين في جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات، والمشاركة معهم في تنمية المجتمع.
6. تقبل التنوع الاجتماعي لجميع الفئات والجنسيات في المجتمع.
7. تحمل المسؤولية، والمشقة المصاحبة للعمل قدر المستطاع ودونما ضرر، مع السرور بعمل الخير.
8. الولاء للمنظمة، والحفاظ على سمعتها.
9. النظر للنجاحات على أنها مشتركة بين العاملين وجمعية أوج التعاونية للتدريب والتطوير والاستشارات مع نسبة التميز لأصحابه.
10. تقديم القدوة الحسنة للعاملين في القطاع التعاوني.
11. المحافظة على البيئة ومكوناتها، والإحسان إلى مخلوقات الله كافة ورحمتها.
12. التحرز من أي سبب للانقسام والخلاف، ونبذ العنصرية بكافة أشكالها سواء كانت مذهبية أو عصبية قبلية أو عصبية للجنسية أو اللون، أو غير ذلك.
13. المحافظة على خصوصية بيانات الزملاء والمستفيدين والمساهمين وكافة أصحاب المصلحة.
14. الابتعاد عن تبادل المصالح الشخصية أو تجييرها لصالح النفس.
15. الأمانة في استخدام التقنية والتطبيقات والوسائل الحديثة.
16. صدق الالتجاء إلى الله بطلب التوفيق والسداد وتحصيل ما يرضيه سبحانه.

ثانياً: الأخلاقيات المرتبطة بالجوانب المهنية:

١. احترام اللوائح والأنظمة والعقود المعتمدة من جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات..
٢. التقيد بوقت العمل وتنفيذ الأعمال الموكلة إليه دون الاشتغال بأمور أخرى.
٣. الالتزام بالقواعد والأصول المهنية للعمل.
٤. تسخير المعارف والمهارات لتنفيذ الأعمال على الوجه الأكمل.
٥. الجدية في تطوير المهارات والمعارف والاطلاع على كل ما هو جديد في مجال العمل.
٦. الالتزام بالعقود والمواثيق والاتفاقات والمتطلبات بينه وبين جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات..، أو مع أي منظمة أخرى أثناء التعاقد أو التعاون أو تقديم الخدمة وتحمل مسؤوليتها.
٧. الدفاع بموضوعية عن جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات. حين تتعرض لأي نقد جائر أو تهمة غير صحيحة.
٨. تيسير الإجراءات، والمرونة في الأداء، وتذليل العقبات حسب صلاحياته، وتقديم المقترحات حولها لأصحاب القرار.
٩. تحسين مستوى الخدمة وتطويرها وقياس رضا المستفيدين وأصحاب العلاقة.
١٠. المبادرة إلى طرح الأفكار والمقترحات التطويرية.
١١. الالتزام بالمهنية وتجنب العنصرية في عمليات التوظيف وفي تقديم الخدمة.
١٢. الصدق في إعداد التقارير دون تضخيم أو تضليل.
١٣. المشاركة في صنع القرارات وإبداء الآراء مع تقبل آراء الآخرين.
١٤. تقدير الشراكة والتكامل بين جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات. وأي منظمة أخرى.
١٥. توطئ الخبرة واستدامتها في جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات، لتأهيل الصف الثاني، ونقل المعرفة.
١٦. التواصل الفعال بما يحقق أهداف جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات.. ويعزز العلاقات الإيجابية بين أصحاب العلاقة.
١٧. الإفادة من التقنيات والوسائل الحديثة لخدمة جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات والمستفيد/ المساهم.
١٨. منح الأولوية للأمن والسلامة وتجنب جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات أي مخاطر. التزهر عن أي خداع أو تضليل أو الحصول على مصلحة خاصة.

ثالثاً: الأخلاقيات المرتبطة بالجوانب المالية:

١. تحمّل مسؤولية أي عهد مالية أو عينية بأمانة وانضباط.
٢. الحفاظ على أصول جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات، وممتلكاتها ومواردها العامة والخاصة، وصيانتها من التفريط.
٣. العمل على كفاءة الإنفاق.
٤. العمل على إحسان التدبير المالي والحذر من أي معاملات مالية مشبوهة أمنياً أو نظامياً.
٥. تقبل المساءلة لتبئة الذمة أو لتوضيح ما يشكل بطريقة مهنية معيارية واضحة.
٦. الإفصاح عن المعلومات والبيانات المالية بطريقة نظامية موثقة إذا طلبت من المتبرع فيما يخصه أو من الإدارة الحكومية المعنية.
٧. رفض الهدايا أو الهبات المرتبطة بموقعه الوظيفي تحت أي مسعى أو مسوغ.
٨. التورّع عن مواطن الريبة، وبيان ما يدعو لإساءة الظن.
٩. صرف المبالغ المالية المتبرع بها حسب شروط المتبرعين ورغباتهم المتوافقة مع الأنظمة.
١٠. الامتناع عن قبول الرشوة ومكافحة كافة أساليبها.
١١. الابتعاد عن التورط في أي شكل من أشكال الفساد المالي أو غسيل الأموال.
١٢. الاحتفاظ بجميع الوثائق والمستندات المالية التي تحفظ حقوق جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات. والعاملين.

رابعاً: أخلاقيات العاملين مع المستفيد:

١. تقديم الخدمة التي يحتاجها المساهم بأفضل الوسائل والممارسات المتاحة.
٢. العناية بأراء المساهم عن الخدمة المقدمة له، وسماع مقترحاته ونقلها.
٣. تسهيل تقديم الخدمة للمساهم دونما تعقيد.
٤. اتخاذ التدابير اللازمة التي من شأنها حفظ سلامة المساهم ووقايته من الأخطار.
٥. حفظ كرامة المساهم، والحذر من أي تصرف يجرح مشاعره، أو يضره حسيماً أو معنوياً.
٦. تقديم ما يحتاجه المساهم من نصح وتوجيه دون إلزام، وشرح الخدمة المقدمة له عند الحاجة، وبيان الحقوق والفرص المتاحة له، والالتزامات التي يتوجب عليه تأديتها للحصول على الخدمة.
٧. التفاعل معه بالتهنئة أو المواساة حسب المقام.
٨. العدل في خدمة المساهمين دون محاباة أو تحيز.
٩. تمكين المساهم من حصوله على الخدمة، وتطبيب خاطره وتوجيهه لما فيه مصلحته عند عدم استحقاقه للخدمة.
١٠. التجاوب الفوري مع الأزمات والكوارث وأصحاب الحاجات المستعجلة، وتحمل ما يصاحب ذلك من ضغوط عمل، أو إلحاح.
١١. تذكيره بالتوكل على الله سبحانه في جميع شؤونه مع فعل السبب.
١٢. تعميق صلته بهذا الوطن وكل من يعيش على أرضه.

خامساً: أخلاقيات الرؤساء مع العاملين:

١. الاحتراف بكل ما يرفع قدرات العاملين ويرتقي بأدائهم.
٢. تقدير أحوال العاملين، والتعامل معهم بما يتطلبه الموقف، مع حفظ كرامتهم.

٣. التعامل بعدل وإنصاف.
٤. الوفاء بحقوق العاملين المادية والمعنوية.
٥. تشجيع روح المبادرة والابتكار.
٦. إشراك فرق العمل من غير المديرين في بناء القرارات واختيار الأنسب منها بهدف تمكين القيادات المستقبلية.
٧. نسبة النجاح لأهله، والوقوف معهم في الأخطاء غير المقصودة.
٨. الرحمة والتواضع.
٩. اعتبار الفروقات الفردية بين المرؤوسين، وتفعيل التواصل الفعال ونقل المعرفة واكتساب المهارة.

سادسا: أخلاقيات المرؤوسين مع الرؤساء:

١. تقبل التوجيهات وفق التسلسل الوظيفي في جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات.
٢. توقيهم والتعامل معهم بما تقتضيه الآداب المرعية.
٣. التعاون معهم لإنجاح العمل بالأداء المتفاني والرأي الصادق.
٤. تقديم النصيحة المهذبة، وإبلاغهم عن أي مخالفة أو صعوبة أثناء العمل.
٥. مراعاة التدرج الإداري المعتمد في جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات. عند الرغبة في تقديم المقترحات ورفع التظلمات.

سابعا: أخلاقيات العاملين فيما بينهم:

١. الالتزام بتعاليم الشريعة الإسلامية وأحكامها، وبمقتضيات الأعراف والتقاليد التي لا تخالفها فيما يخص التعامل بين الجنسين.
٢. تعزيز روح الأخوة والتعاون، ونشر أجواء المودة والاحترام.
٣. الابتعاد عن مساوئ الأخلاق كالتمناز والغيبة والنميمة والتجسس والجدل العقيم.
٤. التفاعل بالتهنئة أو المواساة حسب المناسبة.
٥. الاعتذار الجميل عن أي سلوك غير لائق.
٦. التعامل بحكمة مع أي نزاع يقع بين العاملين مع حفظ حق الأطراف في المطالبة بما تراه حسب السياسات المتبعة والطرق النظامية.
٧. مراعاة اهتمامات الزملاء ومزاياهم والإشادة بمنجزاتهم وخصائصهم الإيجابية.
٨. اقتصار التواصل بين الجنسين على شؤون العمل وفيما يخدمه فقط.
٩. الحرص على نقل الخبرات والتجارب المهنية وزيادة مهارات العاملين فيما يخدم جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات.

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار

- فنظراً لما للقطاع التعاوني من مكانة راسخة في ديننا وثقافتنا المحلية، وأثر واضح في مجتمعنا، وأهمية ظاهرة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وبصفتي عاملاً في هذا القطاع في جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات. فأني أجتهد مخلصاً فيما يلي:
- ✓ أن أكون قدوة حسنة باحترام أنظمة المملكة العربية السعودية ولوائح الجمعية للعمل التعاوني.
 - ✓ أن أتعامل مع جميع العاملين وأصحاب العلاقة من مسؤولين ومديرين ومشرفين ومساهمين وعملاء وشركاء بكل أدب وصدق وشفافية والتزام.
 - ✓ أن أبذل ما أستطيع من وقت وجهد لأداء عملي بمهنية وكفاءة وإتقان.
 - ✓ أن أتعاون مع فريق العمل والزملاء في كل ما يخدم العمل وأهدافه.
 - ✓ أمتنع أي سلوك من شأنه إلحاق الضرر بي أو بجمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات، مع الترفع عن أي تصرف يؤثر سلباً على ذمتي المالية وأدائي المهني.
- واحتسب في ذلك الأجر من الله، والرغبة في خدمة الوطن ونفع المجتمع، ملتزماً بكل ما تضمنته الميثاق من مبادئ ومواد وقيم، سائلاً من الله العون والسداد.

والله ولي التوفيق،،،

جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات.
الاسم:
الوظيفة:
التوقيع:

اعتماد مجلس الإدارة:

اعتمد مجلس إدارة الجمعية هذه السياسة في جلسته رقم (١٠) بتاريخ ٢٣/١٠/٢٠٢٣ م